

## الوضع الاقتصادي والمالي والمصرفي

### كانون الثاني 2019

في شهر كانون الثاني 2019، تراجعت غالبية مؤشرات القطاع الحقيقي قياساً على ما كانته في الشهر الأول من العام 2018 ولكن بنسب متفاوتة، وسجّل ميزان المدفوعات عجزاً كبيراً بمقدار 1380 مليون دولار، وتراجع النشاط المصرفي بنسبة 0,2% ليبلغ إجمالي الموجودات/المطلوبات في المصارف التجارية ما يوازي 248,9 مليار دولار في نهاية كانون الثاني 2019. وسجّلت معدلات الفائدة ارتفاعاً على جميع فئات سندات الخزينة بالليرة، كما استمرّ المنحى التصاعدي لمعدلات الفائدة المصرفية على الليرة والدولار. من ناحية أخرى، حافظت موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية على مستوى جيد إذ بلغت من دون الذهب، 39,3 مليار دولار في نهاية كانون الثاني 2019.

### أولاً- الوضع الاقتصادي العام

#### الشيكات المتقاصّة

في كانون الثاني 2019، انخفضت القيمة الإجمالية للشيكات المتقاصّة إلى ما يعادل 4902 مليون دولار مقابل 5479 مليون دولار في الشهر الذي سبق و5919 مليون دولار في كانون الثاني 2018. وتراجعت قيمة الشيكات المتقاصّة بنسبة 17,2% في الشهر الأول من العام 2019 بالمقارنة مع الشهر الأول من العام 2018. من جهة أخرى، تراجع معدّل دولرة قيمة الشيكات المتقاصّة إلى 62,1% في كانون الثاني 2019 مقابل 66,8% في كانون الثاني 2018، كما يتبيّن من الجدول أدناه.

جدول رقم 1- تطوّر الشيكات المتقاصّة في الشهر الأول من السنوات 2016-2019

نسبة التغير، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016	
					الشيكات بالليرة
3,6-	373	387	349	334	- العدد (آلاف)
5,6-	2798	2966	2613	2576	- القيمة (مليار ليرة)
2,1-	7501	7664	7487	7713	- متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					الشيكات بالعملة الأجنبية
22,9-	488	633	640	678	- العدد (آلاف)
22,9-	3046	3952	3973	4065	- القيمة (مليون دولار)
0,02-	6242	6243	6208	5996	- متوسط قيمة الشيك (دولار)
17,2-	7390	8924	8602	8704	مجموع قيمة الشيكات (مليار ليرة)
1,9-	8583	8749	8698	8601	متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					دولرة الشيكات، %
	56,7	62,1	64,7	67,0	- العدد
	62,1	66,8	69,6	70,4	- القيمة

المصدر: مصرف لبنان

## حركة الاستيراد

في كانون الثاني 2019، تراجعت قيمة الواردات السلعية إلى 1405 ملايين دولار مقابل 1569 مليون دولار في الشهر الذي سبق و1705 ملايين دولار في كانون الثاني 2018. وبذلك، تكون قيمة الواردات السلعية قد تراجعت بنسبة 17,6% في الشهر الأول من العام 2019 بالمقارنة مع الشهر الأول من العام 2018، في حين تراجعت الكميات المستوردة بنسبة أقل بلغت 8,8%.

وتوزعت الواردات السلعية في الشهر الأول من العام 2019 بحسب نوعها كالآتي: احتلت المنتجات المعدنية المركز الأول وشكلت حصتها 18,8% من المجموع، تلتها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (13,1%)، فمنتجات الصناعة الكيماوية (12,0%)، ثم كل من منتجات صناعة الأغذية ومعدات النقل (7,8%). وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الشهر الأول من العام 2019، حلت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصتها 10,9% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها إيطاليا (7,7%)، ثم اليونان (7,1%)، فألمانيا (6,2%)، فالولايات المتحدة الأمريكية (5,4%).

جدول رقم 2- الواردات السلعية في الشهر الأول من السنوات 2016-2019

نسبة التغير، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016	الواردات السلعية (مليون دولار)
17,6-	1405	1705	1668	1513	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## حركة التصدير

في كانون الثاني 2019، تراجعت قيمة الصادرات السلعية إلى 236 مليون دولار، مقابل 246 مليون دولار في الشهر الذي سبقه و283 مليون دولار في كانون الثاني 2018. وانخفضت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 16,6% في الشهر الأول من العام 2019 بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2018.

وتوزعت الصادرات السلعية في كانون الثاني 2019 بحسب نوعها كالآتي: احتلت الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة المركز الأول وبلغت حصتها 33,3% من مجموع الصادرات، تلتها منتجات صناعة الأغذية (11,5%)، فمنتجات الصناعة الكيماوية (10,5%)، ثم الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (9,1%)، فالمعادن العادية ومصنوعاتها (8,0%). ومن أبرز البلدان التي صدر إليها لبنان السلع في الشهر الأول من العام 2019، نذكر: الإمارات العربية المتحدة التي احتلت المرتبة الأولى وبلغت حصتها 17,0% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها سويسرا (12,0%)، ثم جنوب افريقيا (8,0%)، ثم سورية (6,9%)، فالمملكة العربية السعودية (6,3%).

جدول رقم 3- الصادرات السلعية في الشهر الأول من السنوات 2016-2019

نسبة التغير، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016	الصادرات السلعية (مليون دولار)
16,6-	236	283	229	186	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## الحسابات الخارجية

- في كانون الثاني 2019، بلغ عجز الميزان التجاري 1169 مليون دولار مقابل عجز قدره 1323 مليون دولار في الشهر الذي سبق وعجز بقيمة 1422 مليون دولار في كانون الثاني 2018.
- في كانون الثاني 2019، سجّلت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية تراجعاً بقيمة 1380 مليون دولار، بعد تراجعها بقيمة 748 مليون دولار في الشهر الذي سبق في حين كانت قد ازدادت بقيمة 237 مليون دولار في كانون الثاني 2018.

## قطاع البناء

- في كانون الثاني 2019، تراجعت مساحات البناء المرخّص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال إلى 502 ألف متر مربع (م) مقابل 596 ألف م<sup>2</sup> في الشهر الذي سبق و820 ألف م<sup>2</sup> في كانون الثاني 2018. وبذلك، تكون تراخيص مساحات البناء قد انخفضت بنسبة 38,8% في الشهر الأول من العام 2019 بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2018.

جدول رقم 4- تطوّر مساحات البناء المرخّص بها في الشهر الأول من السنوات 2016-2019

نسبة التغيّر، % 2018/2019	2019	2018	2017	2016
-38,8	502	820	849	825

المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت والشمال

- في كانون الثاني 2019، تراجعت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجّل العقاري إلى 52,5 مليار ليرة مقابل 83,4 مليار ليرة في الشهر الذي سبق و72,3 ملياراً في كانون الثاني 2018. وانخفضت هذه الرسوم بنسبة 27,3% في الشهر الأول من العام 2019 بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2018.
- على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد بلغت 231 ألف طن في كانون الأول 2018 (آخر الأرقام المتوافرة) مقابل 384 ألف طن في الشهر الذي سبقه و427 ألف طن في كانون الأول 2017. وفي العام 2018، تراجعت هذه الكمّيات بنسبة 8,7% بالمقارنة مع العام 2017.

## قطاع النقل الجوي

في كانون الثاني 2019، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 5629 رحلة، وعدد الركاب القادمين 269655 شخصاً والمغادرين 332397 شخصاً والعابرين 4709 أشخاص. وعلى صعيد حركة الشحن عبر المطار في الشهر المذكور، بلغ حجم البضائع المفرغة 4151 طناً مقابل 2243 طناً للبضائع المشحونة. وفي الشهر الأول من العام 2019، وبالمقارنة مع الشهر الأول من العام 2018، ارتفعت كل من حركة المغادرين بنسبة 2,5% وعدد الرحلات بنسبة 5,0%، في حين تراجعت كل من حركة القادمين بنسبة 1,3% وحركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 8,5%.

جدول رقم 5- حركة مطار رفيق الحريري الدولي وحصّة الميديل ايست منها في الشهر الأول من العامين 2018 و2019

التغير، %	2019	2018	
5,0+	5629	5360	حركة الطائرات (عدد)
	38,4	36,7	منها: حصّة الميديل ايست، %
1,3-	269655	273128	حركة القادمين (عدد)
	40,5	38,4	منها: حصّة الميديل ايست، %
2,5+	332397	324372	حركة المغادرين (عدد)
	39,0	37,7	منها: حصّة الميديل ايست، %
-	4709	268	حركة العابرين (عدد)
8,5-	6394	6984	حركة شحن البضائع (طن)
	26,1	27,5	منها: حصّة الميديل ايست، %

المصدر: قسم التطوير والتسويق في مطار بيروت الدولي

## حركة مرفأ بيروت

في كانون الثاني 2019، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 129 باخرة، وحجم البضائع المفرغة فيه 534309 أطنان والمشحونة 47052 طناً، وعدد المستويات المفرغة 19713 مستوعباً. وفي الشهر الأول من العام 2019 وبالمقارنة مع الشهر ذاته من العام 2018، تراجع كل من عدد البواخر بنسبة 15,7%، وحجم البضائع المشحونة بنسبة 40,7%، وحجم البضائع المفرغة بنسبة 4,5%، وعدد المستويات المفرغة بنسبة 8,2%.

## بورصة بيروت

في كانون الثاني 2019، تحسّنت حركة بورصة بيروت فوصل عدد الأسهم المتداولة فيها إلى 50963287 سهماً قيمتها 152,1 مليون دولار أميركي مقابل تداول 5407192 سهماً قيمتها 27,9 مليون دولار في الشهر الذي سبق و5509441 سهماً بقيمة 45,8 مليون دولار في كانون الثاني 2018، فيما تراجعت قيمة الرسملة السوقية إلى 9381 مليون دولار مقابل 9675 مليون دولار و11765 مليون دولار في نهاية التواريخ الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي كانون الثاني 2019، استحوذ القطاع المصرفي على 97% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، مقابل حوالي 3% لشركة سوليدير بسهميها "أ" و"ب". تجدر الإشارة إلى أن البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. سجّل بتاريخ 2019/1/11 صفقات تداول مباشرة في بورصة بيروت على أسهم المصرف العادية

المدرجة، بعد تفرّغ بعض المساهمين عن كامل مساهمتهم في رأسمال المصرف، على أثر موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان بتاريخ 2018/11/28 على هذه التفرّغات.

### ثانياً- المالية العامة

في تشرين الثاني 2018، بلغ العجز العام الإجمالي 1621 مليار ليرة مقابل عجز أدنى قدره 340 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 1327 مليار ليرة في تشرين الثاني 2017). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 15465 مليار ليرة إلى 16198 ملياراً، أي بمقدار 733 مليار ليرة وبنسبة 4,7%. فقد ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 367 مليار ليرة، والإيرادات غير الضريبية بقيمة 279 مليار ليرة ومقبوضات الخزينة بقيمة 87 مليار ليرة. تجدر الإشارة إلى أن الإيرادات المحقّقة في فترة كانون الثاني-تشرين الثاني 2017 تشمل الإيرادات الناجمة من الأرباح الاستثنائية للمصارف.

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المدفوعة بوتيرة أعلى من ارتفاع الإيرادات من 20554 مليار ليرة إلى 24955 ملياراً، أي بقيمة 4401 مليار ليرة وبنسبة 21,4%. ونتج ذلك من ارتفاع كلّ من خدمة الدين العام بقيمة 755 مليار ليرة (من 7262 مليار ليرة إلى 8017 ملياراً) عند مقارنتها في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018 والنفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين العام بقيمة 3646 مليار ليرة (من 13291 مليار ليرة من كانون الثاني حتى تشرين الثاني 2017 إلى 16938 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018)، نتجت من عوامل عدّة، منها ارتفاع بند الرواتب والأجور وملحقاتها (+ 1608 مليارات ليرة وبنسبة 22,1%) والتحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان (+718 مليار ليرة) والنفقات على حساب موازنات سابقة (+354 مليار ليرة) والتحويلات إلى البلديات (+269 مليار ليرة) في الفترة قيد الدرس.

- وبذلك، يكون العجز العام قد ارتفع من 5089 مليار ليرة في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2017 إلى 8757 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018 وارتفعت نسبته من 24,8% من مجموع المدفوعات إلى 35,1% في الفترتين المذكورتين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي عجزاً بمقدار 740 مليار ليرة في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام 2018 مقابل فائض بقيمة 2173 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين ارتفعت قياساً على المقبوضات الإجمالية في حين انخفضت قياساً على المدفوعات الإجمالية عند مقارنتهما في الأشهر الأحد عشر الأولى من العامين 2017 و2018.

#### جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

كانون الثاني-تشرين الثاني 2018	كانون الثاني-تشرين الثاني 2017	
32,1	35,3	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
49,5	47,0	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

## سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 96 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 76681 مليار ليرة مقابل 76575 ملياراً في نهاية كانون الأول 2018. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 106 مليارات ليرة في الشهر الأول من العام 2019. وأصدرت وزارة المالية في الشهر المذكور سندات من فئة 7 سنوات (509 مليارات ليرة) ومن فئة 10 سنوات (124 مليار ليرة) بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	96 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 أشهر	3 أشهر
ك 2017 1	0,30	4,22	21,66	2,52	18,53	22,87	15,47	10,13	2,85	1,27	0,18
ك 2018 1	1,85	4,02	27,60	2,39	14,77	23,22	13,46	9,10	2,87	0,42	0,30
ك 2019 2	1,85	4,01	27,73	2,39	15,41	23,25	13,29	8,86	2,64	0,26	0,31

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر تغيير بارز في توزع حصة مختلف فئات سندات الخزينة بالليرة من مجموع محفظة هذه السندات بين نهاية كانون الأول 2018 ونهاية كانون الثاني 2019، بحيث شكّلت حصة فئة العشر سنوات 27,7% من مجموع المحفظة تلتها فئة الخمس سنوات بنسبة 23,3% وفئة السبع سنوات بنسبة 15,4%.

وارتفعت قليلاً القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة إلى 77627 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2019 مقابل 77576 ملياراً في نهاية الشهر الذي سبق (+51 مليار ليرة). وتوزّعت على المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

ك 2019 2	ك 2018 1	ك 2017 1	
26964	27126	27522	المصارف
%34,7	%35,0	%37,3	الحصة من المجموع
39184	39006	35580	مصرف لبنان
%50,5	%50,3	%48,2	الحصة من المجموع
821	481	517	المؤسسات المالية
%1,1	%0,6	%0,7	الحصة من المجموع
9729	9956	8941	المؤسسات العامة
%12,5	%12,8	%12,1	الحصة من المجموع
929	1007	1283	الجمهور
%1,2	%1,3	%1,7	الحصة من المجموع
77627	77576	73843	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

بين نهاية كانون الأول 2018 وكانون الثاني 2019، لم يُسجَل تغيّر يُذكر في حصص المكتتبين من مجموع محفظة سندات الخزينة بالليرة، وكان الارتفاع حصة المؤسسات العامة إلى 1,1% في نهاية الشهر الأول من العام الحالي.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتركمة حتى تاريخه) ما يوازي 31469 مليون دولار مقابل ما يوازي 31327 مليوناً في نهاية العام 2018 (28086 مليون دولار في نهاية العام 2017). وفي نهاية كانون الثاني 2019، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 15997 مليون دولار (أي ما نسبته 50,8% من مجموع المحفظة) مقابل 16039 مليون دولار (أي ما نسبته 51,2% من مجموع المحفظة) في نهاية كانون الأول 2018 و14178 مليون دولار (أي ما نسبته 50,5% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2017.

### الدين العام

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغ الدين العام الإجمالي 128615 مليار ليرة (أي ما يعادل 85,3 مليار دولار) مقابل 128345 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و119892 مليار ليرة في نهاية العام 2017. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 270 مليار ليرة وبنسبة 0,2% في الشهر الأول من العام الحالي. ونتج ارتفاع الدين العام الإجمالي بمعظمه من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 221 مليار ليرة (147 مليون دولار)، في حين ازداد الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 49 مليار ليرة. وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 114501 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2019، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 0,3% قياساً على نهاية العام 2018.

وفي نهاية كانون الثاني 2019، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 77901 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 60,6% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 50714 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 39,4% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخص تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، بلغت حصة المصارف 35,0% في نهاية كانون الثاني 2019 (35,2% في نهاية كانون الأول 2018) مقابل 50,3% لمصرف لبنان (50,1%) و14,7% للقطاع غير المصرفي (14,7%).

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين المحرّر باليرة اللبنانية  
نهاية الفترة- بالنسبة السنوية

ك 2019	ك 2018	ك 2017	
35,0	35,2	37,5	المصارف في لبنان
50,3	50,1	48,0	مصرف لبنان
14,7	14,7	14,5	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة السنوية

ك 2019	ك 2018	ك 2017	
2,2	2,2	2,9	الحكومات
4,1	4,1	4,4	المؤسسات المتعددة الأطراف
93,5	93,5	92,4	سندات يوروبونذ
0,2	0,2	0,4	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

### ثالثاً: القطاع المصرفي

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت الموجودات/المطلوبات الإجمالية والمجمّعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان ما يعادل 375188 مليار ليرة (ما يوازي 248,9 مليار دولار)، مقابل 376097 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و335548 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجع إجمالي ميزانية المصارف التجارية، الذي يشير إلى حجم النشاط المصرفي، بنسبة 0,2% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل ارتفاعه بنسبة 1,2% في الشهر الأول من العام 2018.

### المطلوبات

#### الودائع الإجمالية في المصارف التجارية

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت الودائع الإجمالية لدى المصارف التجارية، والتي تضمّ ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، إضافةً إلى ودائع القطاع العام، إلى ما يعادل 265962 مليار ليرة (ما يوازي 176,4 مليار دولار) وشكّلت 70,9% من إجمالي المطلوبات مقابل 269173 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و261639 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجعت الودائع الإجمالية بنسبة 1,2% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,3% في الشهر الأول من العام 2018.

وارتفع معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 70,87% في نهاية كانون الثاني 2019 مقابل 70,62% في نهاية العام 2018 و68,44% في نهاية كانون الثاني 2018.

- في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت الودائع الإجمالية للقطاع الخاص المقيم لدى المصارف التجارية ما يعادل 203647 مليار ليرة وشكّلت 54,3% من إجمالي المطلوبات، مقابل 205859 مليار ليرة في نهاية العام 2018



و201657 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجعت هذه الودائع بنسبة 1,1% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,2% في الشهر الأول من العام 2018.

وفي التفصيل، تراجعت ودائع المقيمين بالليرة بنسبة 2,0% في الشهر الأول من العام 2019، كما تراجعت ودائع المقيمين بالعملة الأجنبية بنسبة 0,6%، فارتفع قليلاً معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم إلى 65,99% في نهاية كانون الثاني 2019 من 65,66% في نهاية العام 2018 مقابل 63,30% في نهاية كانون الثاني 2018.

وفي نهاية كانون الثاني 2019، بلغت **ودائع القطاع الخاص غير المقيم** لدى المصارف التجارية ما يوازي 37016 مليون دولار مقابل 37725 مليون دولار في نهاية العام 2018 و35371 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجعت هذه الودائع بنسبة 1,9% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,6% في الشهر الأول من العام 2018.

#### ودائع القطاع المالي غير المقيم

في نهاية كانون الثاني 2019، ارتفعت ودائع القطاع المالي غير المقيم لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان إلى حوالي 9444 مليون دولار مقابل 9261 مليون دولار في نهاية العام 2018 و7965 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2018.

#### الأموال الخاصة للمصارف التجارية

في نهاية كانون الثاني 2019، ازدادت الأموال الخاصة للمصارف التجارية إلى ما يعادل 33339 مليار ليرة (22,1 مليار دولار) مقابل 30383 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و28724 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018، وشكّلت 8,9% من إجمالي الميزانية المجمّعة و38,0% من مجموع التسليفات للقطاع الخاص. وارتفعت الأموال الخاصّة بنسبة 9,7% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 0,4% في الشهر الأول من العام 2018.

#### الموجودات

##### ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان

في نهاية كانون الثاني 2019، ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان إلى ما يوازي 199424 مليار ليرة مقابل 196288 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و161864 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وبذلك، تكون هذه الودائع قد ازدادت بنسبة 1,6% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل ارتفاعها بنسبة 3,8% في الشهر الأول من العام 2018.

##### التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص المقيم

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم ما يوازي 77161 مليار ليرة أو ما يعادل 51184 مليون دولار، مقابل 52269 مليون دولار في نهاية العام 2018 و53235 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2018. وبذلك، تكون هذه التسليفات قد تراجعت بنسبة 2,1% في الشهر الأول من العام 2019،

مقابل تراجعها بنسبة 0,7% في الشهر الأول من العام 2018. مع الإشارة إلى أنّ هذه التسليفات لا تتضمن الأوراق المالية التي تملكها المصارف التجارية على القطاع الخاص المقيم.

### التسليفات المصرفية للقطاع العام

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام ما يعادل 50424 مليار ليرة، مقابل 50651 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و 46779 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجعت هذه التسليفات بنسبة 0,4% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 2,9% في الشهر الأول من العام 2018. وفي التفصيل، تراجعت كلّ من التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 164 مليار ليرة في الشهر الأول من العام 2019 لتبلغ 26309 مليارات ليرة في نهاية كانون الثاني 2019، والتسليفات للقطاع العام بالعملة الأجنبية بقيمة توازي 64 مليار ليرة لتصل إلى ما يعادل 24115 مليار ليرة.

### الموجودات الخارجية

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت الموجودات الخارجية للمصارف التجارية 23686 مليون دولار مقابل 25202 مليون دولار في نهاية العام 2018 و 23536 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2018. وتراجعت هذه الموجودات بنسبة 6,0% في الشهر الأول من العام 2019، مقابل تراجعها بنسبة 0,3% في الشهر الأول من العام 2018.

### رابعاً- الوضع النقدي

#### الكتلة النقدية

في نهاية كانون الثاني 2019، بلغت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م3) بالليرة وبالعملة الأجنبية ما يوازي 210434 مليار ليرة، مقابل 212993 مليار ليرة في نهاية العام 2018 و 208966 مليار ليرة في نهاية كانون الثاني 2018. وبذلك، تكون الكتلة النقدية الإجمالية (م3) قد تراجعت بنسبة 1,2% في الشهر الأول من العام 2019، في حين لم تُسجّل أيّ تغيير يُذكر في الشهر الأول من العام 2018. من جهة أخرى، ارتفع معدّل دولرة الكتلة النقدية (م3) أي ((م3-م2)/م3) إلى 64,33% في نهاية كانون الثاني 2019 مقابل 63,93% في نهاية العام 2018 و 61,85% في نهاية كانون الثاني 2018. وتأتّى تراجع الكتلة النقدية الإجمالية (م3) والبالغ 2558 مليار ليرة في الشهر الأول من العام 2019 من:

- تراجع القيمة الإجمالية للموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي (أي المصارف والمصرف المركزي) بما يوازي 1430 مليار ليرة (ما يعادل 948 مليون دولار). ونتج ذلك عن تراجع الموجودات الخارجية الصافية (غير الذهب) بما يوازي 2084 مليار ليرة (ما يعادل 1382 مليون دولار)، مقابل ارتفاع الموجودات من الذهب بمقدار 654 مليار ليرة (434 مليون دولار) نتيجة ارتفاع سعر أونصة الذهب عالمياً.

- تراجع صافي ديون الجهاز المصرفي على القطاع العام بقيمة 4 مليارات ليرة.

- ارتفاع فروقات القطع المسجّلة "سلباً" بقيمة 682 مليار ليرة.

- تراجع التسليفات الإجمالية الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص المقيم بحوالي 1324 مليار ليرة، نتيجة تراجع كلّ من التسليفات بالعملة الأجنبية بما يعادل 1291 مليار ليرة (حوالي 856 مليون دولار)، والتسليفات بالليرة بما مقداره 33 مليار ليرة.

- ارتفاع البنود الأخرى الصافية بقيمة 881 مليار ليرة.

وفي الشهر الأول من العام 2019، تراجعت كلّ من الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الضيق (م1) بنسبة 10,1%، والكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الواسع (م2) بنسبة 2,3%.

م1 (M1) تشمل النقد في التداول بالليرة وودائع القطاع الخاص المقيم تحت الطلب بالليرة في الجهاز المصرفي.  
م2 (M2) تشمل م1 وودائع القطاع الخاص المقيم الأخرى بالليرة اللبنانية لدى الجهاز المصرفي.  
م3 (M3) تشمل م2 وودائع القطاع الخاص المقيم بالعملة الأجنبية لدى الجهاز المصرفي إضافة إلى سندات الدين التي تُصدرها المصارف في الأسواق الخارجية.

## معدلات الفوائد

### معدّلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية

في نهاية كانون الثاني 2019، ارتفعت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة اللبنانية إلى 6,15% من 6,11% في نهاية كانون الأول 2018، فيما تراجع قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 1623 يوماً (4,46 سنوات) مقابل 1628 يوماً (4,47 سنوات) في نهاية التاريخين المذكورين على التوالي. ومردّ ارتفاع الفائدة على المحفظة ارتفاع الفائدة على جميع الفئات في شهر كانون الثاني 2018 بعد أن تمّ رفعها على فئة العشر سنوات في كانون الأول 2018. وباتت معدلات الفائدة الفعلية الجديدة على السندات كالاتي: 5,30% بدلاً من 4,44% لفئة الثلاثة أشهر، 5,76% بدلاً من 4,99% لفئة الستة أشهر، 6,50% بدلاً من 5,35% لفئة السنة، 7,00% بدلاً من 5,84% لفئة السنّتين، 7,50% بدلاً من 6,50% لفئة الثلاث سنوات، 8,00% بدلاً من 6,74% لفئة الخمس سنوات، 9,00% بدلاً من 7,08% لفئة السبع سنوات، وكانت ارتفعت في كانون الأول 2018 إلى 10% بدلاً من 7,46% لفئة العشر سنوات وبلغت 10,5% على السندات من فئة 15 سنة المُصدّرة في الشهر المذكور.

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds)

في نهاية كانون الثاني 2019، استقرّت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds) على 6,81% شأنها في نهاية كانون الأول 2018، وانخفض قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 7,74 سنوات من 7,83 سنوات في نهاية الفترتين على التوالي.

## الفوائد المصرفية على الليرة

في كانون الثاني 2019، تابع متوسط الفائدة المثقّلة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالليرة اللبنانية ارتفاعه إلى 8,93% مقابل 8,30% في الشهر الذي سبق، أي بواقع 63 نقطة أساس (6,53% في كانون الثاني 2018)، وارتفع متوسط الفائدة المثقّلة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالليرة بواقع 44 نقطة أساس إلى 10,41% من 9,97% (8,56%) في الأشهر الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي كانون الثاني 2019، انخفض متوسط الفائدة المثقّلة بين المصارف بالليرة (Interbank Rate) إلى 29,75% من 40,11% في كانون الأول 2018 (4,00% في كانون الثاني 2018). وشهد الشهر الأول من العام 2019 حجماً ملحوظاً من العمليات بين المصارف بالليرة، وراوح معدل الأنتربنك بين 4% كحدّ أدنى و75% كحدّ أقصى.

ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة على الليرة في عدد من الأشهر:

جدول رقم 9- تطوّر الفائدة على الليرة، بالنسبة المئوية (%)

كانون الثاني 2019	كانون الأول 2018	كانون الثاني 2018	
8,93	8,30	6,53	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
10,41	9,97	8,56	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
29,75	40,11	4,00	المتوسط المثقل للفائدة بين المصارف

المصدر: مصرف لبنان، شركة لبنان المالية.

## الفوائد المصرفية على الدولار

في كانون الثاني 2019، ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالدولار لدى المصارف في لبنان بواقع 43 نقطة أساس إلى 5,58% مقابل 5,15% في الشهر الذي سبق (3,91% في كانون الثاني 2018)، كما ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالدولار إلى 8,89% من 8,57% (7,74%) في التواريخ المذكورة على التوالي.

وفي كانون الثاني 2019، بقي متوسط معدل الليبور لثلاثة أشهر على الدولار الأميركي شبه مستقرّ وبلغ 2,77% مقابل 2,79% في كانون الأول 2018 (1,73% في كانون الثاني 2018). ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة المصرفية على الدولار في لبنان في عدد من الأشهر:

جدول رقم 10- تطوّر الفائدة على الدولار، بالنسبة المئوية (%)

كانون الثاني 2019	كانون الأول 2018	كانون الثاني 2018	
5,58	5,15	3,91	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
8,89	8,57	7,74	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
2,77	2,79	1,73	متوسط معدل ليبور لثلاثة أشهر

المصدر: مصرف لبنان

## سوق القطع

في كانون الثاني 2019، أقل متوسط سعر الدولار الأميركي على 1507,5 ليرات شأنه منذ سنوات عدّة وبقي هامش تسعييره على حاله، أي 1501 ليرة للشراء و1514 ليرة للبيع. يُذكر أن عدد أيام العمل في سوق القطع بلغ 20 يوماً في الشهر الأول من العام 2019.

على صعيد آخر، بلغت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية 39280 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2019 مقابل 39674 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (42952 مليون دولار في نهاية كانون الثاني 2018). وعليه، تكون هذه الموجودات قد انخفضت بمقدار 394 مليون دولار في الشهر الأول من العام 2019 مقابل ارتفاعها بقيمة 960 مليون دولار في الشهر ذاته من العام 2018.

## مؤشر أسعار الاستهلاك

في كانون الثاني 2019، وبحسب مؤسسة البحوث والاستشارات، ارتفع مؤشر الأسعار لمدينة بيروت وضواحيها بنسبة 0,56% قياساً على كانون الأول 2018، ونسبة 0,98% قياساً على كانون الثاني 2018. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في كانون الثاني 2019 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في كانون الثاني 2018، يكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 4,2%.

أما مؤشر الأسعار في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي، فقد انخفض بنسبة 0,73% في كانون الثاني 2019 قياساً على كانون الأول 2018، في حين ارتفع بنسبة 3,17% قياساً على كانون الثاني 2018. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في كانون الثاني 2019 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في كانون الثاني 2018، يكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 5,86%.

